

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : وقالوا : هذا عرابيُّ قلبُ وقلاباً على الصفة والمصدر والصفة أكثرُ ؛ وفي الحديث : " كان على قُرَشِيًّا قلاباً " أي : خالصاً من صميم قُرَيْشٍ . وقيل : أرادَ فهماً فطيناً من قوله تعالى " لمن كان له قلبٌ " كذا في لسان العرب وسيأتي . القلبُ : ماءٌ بحرٌةً بذي سلايم عند حاذة . وأيضاً : جِدَلٌ وفي بعض النسخ هنا زيادة م أي معروف . ومن المجاز : وفي يدها قلبُ فضةٍ وهو بالضَّمِّ من الأسورة : ما كان قلاداً واحداً ويقولون : سوارُ قلبُ . وقيل : سوارُ المرأة على التَّشْبِيهِ بقلبِ النَّخْلِ في بياضه . وفي الكفاية : هو السَّوارُ يكونُ من عاجٍ أو نحوه . وفي المصباح : قلبُ الفضة : سوارُ غيرُ ملاوي . وفي حديث ثوبان : " أن فاطمة رضيَ عنها حلَّتِ الحسنَ والحسينَ رضيَ اللهُ عنهما بقلبيْن من فضةٍ " : وفي آخر : " أنَّهُ رأى في يدِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قلبين " وفي حديثها أيضاً في قوله تعالى : " ولا يُبدِينَ زينتهنَّ إلا ما ظهرَ منها " قالت : القلبُ والفتخة . من المجاز : القلبُ : الحيةُ البيضاءُ على التَّشْبِيهِ بالقلبِ من الأسورة . القلبُ : شحمةُ النَّخْلِ ولبيُّه وهي هذبةٌ رخصَةٌ بيضاءٌ تُؤكَلُ وهي الجُمَّارُ أو أجودٌ خصوصاً أي : النَّخْلَةُ وأشدُّه بياضاً وهو : الخوصُ الذي يلي أعلاها واحِدَةٌ قلبيةٌ بضمِّ فسكون ؛ كقول أبي حنيفة . وفي التهذيب : القلبُ بالضَّمِّ : السَّعْفُ الذي يطلُّعُ من القلبِ ويثلاثُ أي : في المعنيين الأخيرين أي : وفيه ثلاثُ لغاتٍ : قلبُ وقلابُ وقلابُ وقلابُ وقلابُ وقلابُ . وقلوبُ الشَّجرِ : ما رخصَ من أجوافِها وعُرُوقِها التي تقودُها . وفي الحديث : " أنَّ يحيى بنَ زكريَّا عليهما السلام كان يأكلُ الجرادَ وقلوبُ الشَّجرِ " يعنِي : السَّذي يندبتُ في وسطِها غصناً طرياً فكان رخصاً من البقولِ الرطبةِ قَبِلَ أنْ تقوى وتصلبَ واحداً قلبُ بالضَّمِّ للفرق . وقلابُ النَّخْلَةِ : جُمَّارُها وهي شطبيةٌ بيضاءٌ رخصَةٌ في وسطِها عندَ أعلاها كأنَّها قلبُ فضةٍ رخصٌ طيبٌ يُسمَّى قلاباً لبياضه . وعن شمرٍ : يقالُ : قلبُ وقلابُ لقلبِ النَّخْلَةِ يجمع على قلبيةٍ أي : كعنديةٍ . والقلبيةُ بالضَّمِّ : الحُمرةُ قاله ابنُ الأعرابي . عرابيةٌ قلبيةٌ

وهي الخالصةُ النَّسَبِ ؛ وَعَرَبِيٌّ قَلْبٌ بِالضَّمِّ : خَالِصٌ مِثْلُ قَلْبٍ . عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْقَلْبِيُّ : الْبَيْتِيُّ مَا كَانَتْ  
. وَالْقَلْبِيُّ : الْبَيْتِيُّ قَبِيلٌ أَنْ تَطْوَى فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيٌّ أَوْ  
الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا الَّتِي لَا يُعْلَمُ بِهَا لَرَبٌّ وَلَا حَافِرٌ يَكُونُ فِي  
الْبَرَارِيِّ يُذَكَّرُ وَيؤَنَّثُ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْتِيُّ الْقَدِيمَةُ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ  
أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْقَلْبِيُّ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّسَكِيِّ  
مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ ذَاتَ مَاءٍ أَوْ غَيْرُ ذَاتِ مَاءٍ جَفْرٌ أَوْ غَيْرُ  
جَفْرٍ . وَقَالَ شَمِيرٌ : الْقَلْبِيُّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْتِيِّ وَالْعَادِيَّةُ وَلَا  
تُخَصُّ بِهَا الْعَادِيَّةُ . قَالَ : وَسُمِّيَتْ قَلْبِيًّا لِأَنَّهُ قَلْبٌ تُرَابُهَا . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبِيُّ : مَا كَانَ فِيهِ عَيْنٌ وَإِلَّا فَلَاحٌ أَوْ قَلْبِيَّةٌ قَالَ عَزْزَتْرَةُ  
يُصَفُّ جُعَلًا :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعَضْدَيْنِ حَجَلًا ... هَدُوجًا بَيْنَ أَوْقَلِيَّةٍ مَلَحٍ وَجَمْعِ  
الْكَثِيرِ قَلْبٌ بضمَّ الْأَوْسَلِ وَالثَّانِي قَالَ كَثِيرٌ :

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تَهَامَةِ طَيْبٍ ... بِهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَارٌ الْكَرَارُ :  
جَمْعُ كَرٍّ لِلْحَسْبِيِّ ؛ وَالْعَادِيَّةُ : الْقَدِيمَةُ وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَّاجُ بِهَا الْجِرَاحَاتِ  
فَقَالَ :

" عَنْ قَلْبٍ ضُجْمٍ تَوَرَّى مَنْ سَبَرُ "